

الصحيفة الصادقية

[161] قال له: إذا دنوت من الحجر الاسود، فارفع يديك، واحمد الله، وثن عليه، وصل على النبي صلى الله عليه وآله واسأل الله أن يتقبل منك، ثم استلم الحجر وقبله، فإن لم تستطع قبله، فاستلمه بيدك، فام لم تستطع إن تستلمه بيدك فأشر إليه، وقل: " اللهم، إمانتي أديتها، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة، اللهم، تصديقا بكتابك، وعلى سنة نبيك، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، آمنت بالله، وكفرت بالجبوت والطاغوت، وباللات والعزى، وعبادة الشيطان، وعبادة كل ند يدعى من دون الله.. " وأضاف الامام عليه السلام قائلا: فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعظه، وقل: " اللهم، إليك بسطت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فاقبل مسحتي، واغفر لي وارحمني، اللهم، إني اعوذ بك من الكفر والفقر، ومواقف الخزي، في الدنيا والآخرة. " (1). ب: - روى أبو بصير الثقة الجليل عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: إذا دخلت المسجد الحرام، فامش حتى تدنوا من الحجر الاسود، فتستلمه، وتقول: " الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أكبر من خلقه، وأكبر ممن أخشى وأحذر، ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له